

المركز الوطني للزلازل:

٦ هزات أرضية ضعيفة الشدة

خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

20 آب 2024 م العدد 17690

الثلاثاء 16 صفر 1446 هـ

اعتمدت التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية بغية تطوير بيئة أعمال المشروعات الحكومة توافق على استكمال تنفيذ مشروع مستشفى دبين في محافظة حمص



اعتمد مجلس الوزراء خلال
جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة
المهندس حسين عرنوس،
التصنيف الوطني للأنشطة
الاقتصادية والذي يهدف إلى
تطوير بيئة أعمال المشروعات
في مختلف القطاعات الزراعية
والصناعية والتجارية

■ البقية ص ٢

مادورو: هزيمة أوكرانيا محتومة وروسيا ستحقق أهدافها

أكد الرئيس الفنزويلي
نيكولاس مادورو أن هزيمة
أوكرانيا أمام روسيا محتومة،
وهي مسألة وقت فقط، وأن
روسيا ستحقق كل أهدافها.
ونقلت وسائل إعلام عن

■ البقية ص ٢

زاورليك: حكومة الكيان الإسرائيلي فاشية وتهدد السلم والأمن العالمي

أكد وزير الخارجية التشيكي الأسبق لوبومير
زاورليك أن حكومة الكيان الإسرائيلي بزعامة
بنيامين نتنياهو فاشية، وتمثل تهديداً للسلم
والأمن والاستقرار العالمي.
وفي كلمة له أمام مؤتمر الحزب
الاجتماعي الديمقراطي التشيكي الذي يشغل فيه

■ البقية ص ٢

العدو الإسرائيلي يعتدي على بلدات في الجنوب والمقاومة اللبنانية تستهدفه في ٣ مواقع

اللبنانية اليوم ثلاثة مواقع
للعدو الإسرائيلي في ثكنات
«نفج ويردن وبرانيت» بصليات
مكثفة من الصواريخ.

وقالت المقاومة في بيان:
«دعماً لشعبنا الفلسطيني
الصامد في قطاع غزة وإسناداً
لمقاومته الباسلة، ورداً على

■ البقية ص ٢



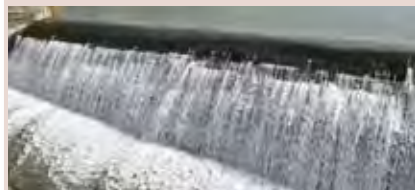
مرجعين، كما استهدفت قوات
العدو بالمدفعية مثلث باب ثنية
في الخيام.
بدورها استهدفت المقاومة

جند العدو الإسرائيلي
اليوم اعتداءاته على القرى
والبلدات في جنوب لبنان.
وذكرت الوكالة الوطنية
اللبنانية للإعلام أن قوات العدو
الإسرائيلي استهدفت بقذائف
المدفعية الثقيلة أطراف بلدي
كفر شوبا وطلوسة في قضاء

3

احتجاجات في شيكاغو لوقف إرسال الأسلحة الأمريكية للكيان الإسرائيلي

عشرات الشهداء بدء مجازر في اليوم ٣١٩ للعدوان على غزة.. والاحتلال يقصف مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي مئات النازحين



سدود كلفت المليارات في محافظة طرطوس..

والمواطن بجوارها يعاني العطش

4

سائقو السيارات العمومية في طرطوس:

دفعنا ثمن جهاز GPS منذ عام ولم يتم تحقيق الغاية من تركيبه..!



قريباً.. خريطة استثمارية للمشروعات الصغيرة والأصغر..

إدلي لـ «الثورة»: تبني أفكار الشباب الخريجين

وانضاج مشروعات نموذجية

5



الدفاع الروسية: تدمير مركز تحكم

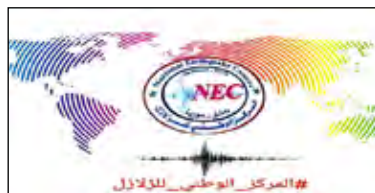
لقوات نظام كييف في مقاطعة سومي

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلات روسية استهدفت مركز
تحكم لقيادة أركان اللواء ٤٧ التابع لقوات نظام كييف في مقاطعة
سومي.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيان اليوم: إنه في
بلدة غلوخوف في مقاطعة سومي استهدفت مقاتلة «سو ٣٤» متعددة
الوظائف والأسرع من الصوت التابعة للقوات الجوية الروسية
نقطة تحكم ومستودع ذخيرة اللواء ٤٧ الميكانيكي المنفصل للقوات
الأوكرانية، وتم تنفيذ الهجوم باستخدام قنابل جوية، موضحة
أنه بعد تلقي تأكيد من المخابرات أن الهدف المحدد تم تدميره عادت
المقاتلة إلى مطار المغادرة.

■ البقية ص ٢

المركز الوطني للزلازل: ٦ هزات أرضية ضعيفة الشدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية



ريختر جنوب وسط تركيا بـ ٤٩ كم شرق مدينة البستان بالقرب من الموقع الذي ضربه الزلزال في الـ ٦ من شباط العام الماضي.

غرب اللاذقية بـ ٣٠ كم وفي لواء إسكندرون غرب إدلب بـ ٤٢ كم وشمال غرب إدلب بـ ٦٧ كم. وأضاف المركز: إنه تم رصد هزة بقوة ٤ درجات على مقياس

وأوضح المركز أن الهزات تراوحت درجاتها بين ١,٩ و ٢,٧ على مقياس ريختر، ووقعت في أوقات مختلفة في مناطق شرق حماة بـ ٢٢ كم و ٢٤ كم وشمال

أعلن المركز الوطني للزلازل أن محطات الرصد الزلزالي سجلت ٦ هزات أرضية متفاوتة الشدة منذ الأسس ولغاية الساعة الثامنة من صباح اليوم.

الدفاع الروسية: تدمير... / بقية /



وفي سياق متصل، أعلن منسق مجموعات العمل السري في مقاطعة نيكولايف سيرغي ليبيديف اليوم أن القوات الروسية استهدفت مواقع تركز القوات الأوكرانية والمرتزة الأجانب في ضواحي كييف. وقال ليبيديف لوكالة سبوتنيك: حدثت عدة هجمات في الليل على مواقع للنازيين الجدد والمرتزة الأجانب ووقعت عدة انفجارات ليلاً في منطقة فيشغورود إحدى ضواحي كييف، حيث يوجد بالقرب من المدينة من الجانب الغربي ساحة تدريب كبيرة.

الصين: على واشنطن التوقف عن تقويض الاستقرار الإقليمي

تستخدم معاهدة الدفاع المشترك بينها وبين الفلبين كذريعة للتعدي على سيادة الصين وحقوقها في بحر الصين الجنوبي، مشددة على ضرورة توقف واشنطن عن إثارة المواجهات في المنطقة وأن تمتنع عن تقويض الاستقرار الإقليمي وتفاقم التوترات في شرق آسيا.

من جهة أخرى أكدت نينغ أن الفلبين كانت أول من انتهك حقوق الصين، وأن الصين اتخذت إجراءات قانونية لحماية سيادتها الإقليمية وحقوقها ومصالحها البحرية، وهو أمر مشروع ولا تشوبه شائبة.



طرفاً في مسألة بحر الصين الجنوبي، ولا يحق لها التدخل في قضايا بحرية بين الصين والفلبين.

وأضافت نينغ: إنه لا ينبغي لها أيضاً أن

أكدت الصين أن الولايات المتحدة لا تمتلك الحق في التدخل بالقضايا البحرية بين الصين والفلبين باعتبارها ليست طرفاً في قضية بحر الصين الجنوبي. ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ قولها في مؤتمر صحفي رداً على سؤال بشأن انتقاد الولايات المتحدة لتصرفات الصين في بحر الصين الجنوبي في أعقاب التوغل غير المصرح به لسفینتين تابعتين لخفر السواحل الفلبيني في المياه بالقرب من جزر نانشا الصينية أمس: إن الولايات المتحدة ليست

زاوراليك: حكومة الكيان الإسرائيلي... / بقية /



وشدد زاوراليك على ضرورة تفاوض القوى العظمى مع روسيا واحترام أمنها القومي لتحقيق السلام والأمن والاستقرار الدولي والنمو الاقتصادي.

الإسرائيلي، واصفاً ما تقوم به «إسرائيل» في قطاع غزة بـ «التصفية العرقية».

وفي سياق آخر رأى زاوراليك أن على أوروبا السعي من أجل قلب سير التطورات الجارية المتجهة نحو مواجهة عالمية بسبب الحرب في أوكرانيا، معتبراً أن اعتداءات القوات الأوكرانية على كورسك الروسية أمر خطير،

منصب نائب رئيس الحزب أوضح زاوراليك أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي دعت إلى قتل الأطفال والنساء الفلسطينيين في قطاع غزة، مشدداً على أن تنتهاها يشكل العقبة بوجه التوصل إلى اتفاق ينهي العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة لأن الهدنة ستؤدي إلى خروجه من الحكومة. وانتقد زاوراليك دعم حكومة بلاده للكيان

مادورو: هزيمة... / بقية /



تلفزيوني: إنه على الولايات المتحدة وأوروبا تحمل مسؤوليتهم بمنع أوكرانيا من الإقدام على استهداف المحطات النووية، وضمان الحوار السياسي واستسلام أوكرانيا، واجتثاث النازية فيها. وأوضح مادورو أن أوكرانيا تبدو الآن طرفاً خاسراً في الحرب العدوانية ضد روسيا.

العدو الإسرائيلي... / بقية /

اعتداء العدو الإسرائيلي الذي طال منطقة البقاع قصف المقاومون صباح اليوم بصليبات مكثفة من الصواريخ العدو الإسرائيلي في مقر قيادة فرقة الجولان ٢١٠ في ثكنة نفخ، ومقر فوج المدفعية ولواء المدرعات التابع للفرقة ٢١٠ في ثكنة «يردن» و ثكنة «برانيت» عند الحدود الفلسطينية اللبنانية وحققوا إصابات مباشرة..

وكان مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية أعلن أمس أن غارات العدو الإسرائيلي على البقاع شرق البلاد أدت إلى إصابة ثمانية أشخاص بجروح.

الحكومة توافق على استكمال... / بقية /

على إعادة ترتيب أولويات المشاريع حسب أهميتها مع أولوية الإنفاق على إنجاز المشروعات ذات نسبة التنفيذ المتقدمة لوضعها بالخدمة الفعلية وفق البرامج الزمنية المحددة، بالتوازي مع التركيز على مشاريع الطاقات المتجددة في الوزارات خدمة لعمل الجهات العامة. ووافق المجلس على استكمال تنفيذ مشروع مشفى دبين في محافظة حمص، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات.

على حقوق المهندسين الذين رقت قيودهم من النقابة لعدم تسديدهم الرسوم السنوية وهم على رأس عملهم، ووجود عدد كبير من المهندسين الذين لم يتسن لهم تقديم طلب الاستفادة من خدماتهم السابقة لانتسابهم للنقابة وفق المهل القانونية. واستعرض المجلس مذكرة هيئة التخطيط والتعاون الدولي حول تتبع تنفيذ الموازنة الاستثمارية للوزارات والجهات التابعة لها خلال النصف الأول من العام الجاري، وتم التأكيد

نوعيته. ولفت المهندس عرنوس إلى أهمية عمل المجلس الأعلى للتعليم التقني ومجلس التعليم العالي، في إعداد رؤية متكاملة لتطوير منظومة التعليم العالي في المرحلة القادمة، والتركيز على تأمين متطلبات سوق العمل من مختلف الكوادر. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بتعديل بعض مواد القانون رقم ٢٣ لعام ٢٠٠٥ وتعديلاته الناظم لعمل خزانة تقاعد المهندسين، بهدف الحفاظ

اللازمة عليه كلما اقتضت الحاجة. في سياق آخر، أكد رئيس مجلس الوزراء على المتابعة المستمرة لواقع الشركات والمؤسسات الحديثة نتيجة عملية الدمج للاحية تشكيل مجالس إدارتها، وتأمين الكوادر اللازمة ووضع آليات عمل متطورة ومرنة ووضوح المهام والصلاحيات وإقرار خطط عمل وبرامج تنفيذية تحقق الغاية المرجوة من إحداث هذه المؤسسات والشركات، بما يساهم في زيادة الإنتاج وتحسين

تسجيل المشروعات وجود أنشطة اقتصادية موصفة ومرمزة بشكل موحد، كما يُعد أحد مكونات التحول نحو الدفع الإلكتروني والحكومة الإلكترونية. ويأتي التصنيف في إطار مواكبة التطورات الدولية في هذا المجال، حيث تم التأكيد على التزام جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بالتصنيف بتطبيقه، والموافقة على تشكيل لجنة وطنية دائمة، مهمتها متابعة تطبيق التصنيف وإجراء التحديثات

والخدمية، من خلال إيجاد تصنيف موحد لهذه الأنشطة، باعتباره حاجة ملحة للاقتصاد الوطني وإطاراً شاملاً لجمع الإحصاءات والتحليل الاقتصادي لصنع السياسات واتخاذ القرارات. ويتكامل التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية مع العمل الجاري على صعيد تبسيط إجراءات معاملات تأسيس المشروعات، ومع العمل المنجز بخصوص اعتماد السجل الوطني للمشروعات، حيث يتطلب

احتجاجات في شيكاغو لوقف إرسال الأسلحة الأمريكية للكيان الإسرائيلي

عشرات الشهداء بدء مجازر في اليوم الـ ٣١٩ للعدوان على غزة.. و الاحتلال يقصف مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي مئات النازحين

الجرحي، مشيراً إلى أن الوقود في قطاع غزة يكفي فقط مدة ٢٤ ساعة.

كما أكد أن نقص الوقود والأدوية لا يمكننا من إنقاذ جرحى مجازر الاحتلال.

وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد قالت في وقت سابق اليوم إن الاحتلال ارتكب ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات ٣٤ شهيداً و ١١٤ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأشارت الوزارة في تقريرها اليومي إلى أنه لا يزال عدد من الشهداء تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ولفتت الوزارة إلى أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ارتفعت إلى ٤٠١٧٣ شهيداً و ٩٢٨٥٧ إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٤٠١٣٩ شهيداً و ٩٢٧٤٣ جريحاً.

في سياق متصل، تظاهر عشرات الأشخاص في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، احتجاجاً على الدعم الأمريكي المتواصل للكيان الصهيوني، مطالبين بوقف إرسال الأسلحة لإسرائيل.

ونكرت وكالة رويترز أن عشرات الأشخاص بمن فيهم ناشطون وأعضاء من منظمات حقوقية احتشدوا أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي الأمريكي المنعقد في شيكاغو واخترقوا الحاجز الأمني في محيط مركز يونايتد سنتر الذي يشارك فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس، مطالبين بوقف ضخ الأسلحة للكيان الإسرائيلي، والضغط من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

كما قاطع المحتجون كلمات ألقاها المتحدثون في المؤتمر من خلال دعوات متكررة لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية، ورفعوا لافتات تطالب باتخاذ موقف أمريكي حاسم ووقف صادرات الأسلحة الأمريكية التي تقتل بها «إسرائيل» أهالي غزة المحاصرين.



وسط القطاع وسيارة شمال مدينة رفح ما أدى إلى استشهد ١٢ فلسطينياً وإصابة آخرين.

واستشهد فلسطينيان وأصيب ١٧ جراحاً قصف الاحتلال بالمدفعية خيام النازحين في منطقة المواصي غرب رفح، فيما أصيب ٥ فلسطينيين بنيران دبابت الاحتلال في بلدة القرارة في خان يونس جنوب القطاع. وفي مدينة غزة قصف مدفعية الاحتلال أحياء تل الهوا والصبرة والزيتون، بينما شن طيرانه غارة على منطقة عسقلية بدورها، علقت لجان المقاومة في فلسطين على مجزرة مدرسة مصطفى حافظ بقولها: «بمباركة من المجرم بليكن وبضوء أخضر من إدارة بايدن الفاشية، قصف العدو الإسرائيلي مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي نازحين غربي مدينة غزة في استمرار للمذبحة بحق نساءنا وأطفالنا وشيوخنا ونازحيننا».

وأضاف بيان للجان أن «تواطؤ المجتمع الدولي وسياسة الإدارة الأميركية في دعم الإبادة والتغطية عليها هو الذي يشجع الكيان وقادته المجرمين على الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم والمذابح». ودعا البيان جماهير الشعب الفلسطيني والأحرار في كل الأراضي الفلسطينية إلى مواصلة التصدي للعدوان الإسرائيلي بالوسائل كافة لردعه وجره.

من جانبه، قال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن الاحتلال أعاق دخول قافلة أممية محملة بالأدوية والوقود. وأضاف أن سيارات الإسعاف الآن من دون وقود ما يعيق إنقاذ

■ فؤاد الوادي

لم تكد تمضي ساعات قليلة على لقاء وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، حتى قام الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب مجازر جديدة في مدينة غزة من خلال استهدافه مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي مئات النازحين الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهد وإصابة عشرات الفلسطينيين.

إنه الدعم والضوء الأخضر الأمريكي المستمر، والذي لم يتوقف لحظة واحدة منذ ٣١٩ يوماً، والذي لا تزال تترجمه حكومة العدو بالقتل والدمار والمجازر الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، في وقت لا تزال فيه تتصاعد الاحتجاجات في بعض العواصم والمدن العالمية، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال على جميع محاور القتال والتوغل موقعة في صفوفها المزيد من الخسائر في الجند والعتاد.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة جديدة من خلال استهدافه مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي نازحين، غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهد ٢٠ فلسطينياً، فيما لا يزال العشرات تحت الأنقاض.

بدوره، قال الدفاع المدني في غزة: إن ١٠ شهداء ارتقوا في استهداف جيش الاحتلال مدرسة مصطفى حافظ، مشيراً إلى أن المدرسة تؤوي أكثر من ٧٠٠ نازح غربي مدينة غزة، كما لفت إلى أن الاحتلال قصف ٩ مدارس تؤوي مئات النازحين في القطاع خلال الفترة الأخيرة.

ووصلت عدة إصابات إلى مستشفى المعديني بعد المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في قصفه مدرسة مصطفى حافظ.

وفي وقت سابق، وصل ١٣ شهيداً إلى مستشفى ناصر الطبي من جراء غارات الاحتلال المتواصلة على خان يونس، جنوبي قطاع غزة، حيث جرى نقل جثامين ٤ شهداء إثر قصف إسرائيلي استهدف خيام نازحين في منطقة أصداء، شمال غربي خان يونس، كما ارتقى شهداء وجرحى في مجزرتين للاحتلال وسط وجنوب قطاع غزة.

وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في مخيم البريج

الاحتلال يصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين في طوباس ورام الله ويهدم منزلاً ومنشآت تجارية في القدس

«الأمم المتحدة»: الوضع في غزة يتدهور بشكل كارثي



مساحة قطاع غزة تحت أوامر الإخلاء، ويتركز معظم سكان غزة- بشكل متزايد- في منطقة خصصتها سلطات الاحتلال في المواصي.

ووفق «أوتشا»، فإن الكثافة السكانية في هذه المنطقة زادت إلى ما بين ٣٣ و ٣٤ ألف شخص لكل كيلومتر مربع، مقارنة بنحو مئتي شخص قبل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وعلى الصعيد الصحي، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمره الصحفي اليومي إن النقص الحاد للوقود يجبر المستشفيات على تأجيل إجراء العمليات الجراحية الضرورية، ويهدد بإيقاف عمل سيارات الإسعاف وخاصة شمال غزة.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول الماضي إلى نحو ٤٠١٣٩ شهيداً، و ٩٢٧٤٣ مصاباً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وآلاف الضحايا الذين ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات حيث لا يمكن الوصول إليهم.

■ بقول أحمد

حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة يتدهور، بسبب الموجات المتكررة للنزوح، وظروف الاكتظاظ، وانعدام الأمن، وانهايار البنية التحتية، واستمرار الحرب الإسرائيلية ومحدودية الخدمات.

ووفقاً للعاملين في المجال الإنساني في غزة، فقد أثر أمر الإخلاء الإسرائيلي الأخير الصادر يوم السبت الماضي على نحو ١٣.٥٠٠ نازحاً في ١٨ موقعاً، وذكروا أن ذلك الأمر يشمل جميع منطقة مخيم المغازي، وعدة أحياء أخرى في دير البلح. وسط القطاع.

وحذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أن استمرار الأعمال القتالية وأوامر الإخلاء والنقص الحاد في المواد الضرورية يزيد صعوبة حصول الأسر النازحة على الخدمات الأساسية في المواقع التي يصلون إليها.

ومنذ تشرين الأول وضع ٨٦٪ من

كما هدمت قوات الاحتلال ناب رياضي وكراج لتصلح المركبات يعود لعائلة عاشور.

وقال عدد من أصحاب المنشآت المهتدة بالهدم إن قوات الاحتلال اتصلت بهم عند الساعة السادسة صباحاً، وأخبرتهم بنية الهدم ولم تسمح لهم بإزالة معداتهم. يأتي هذا في وقت لايزال فيه الاحتلال يحاصر المنطقة الصناعية ويغلق الطرق المؤدية إليها.

وتأتي عمليات الهدم، بعد صراع لسنوات مع الاحتلال منذ عام ٢٠٢٠ لحماية المحلات والأرض، وكل المنشآت التي هي قائمة قبل الاحتلال، ويعمل أصحابها في مهن متوارثة عن الأجداد والآباء، كما تعتبر المنطقة الصناعية الوحيدة في مدينة القدس الشرقية، وهي العنوان الأول عند أي عطل أو خراب في المركبة أو الشاحنة أو الحافلة.

وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين، فقد اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين صباح اليوم المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت وكالة «وفا» الفلسطينية أن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية فيها.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية عند بوابات المسجد الأقصى وأبواب البلدة القديمة، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

كما أقدم مستوطنون، اليوم الثلاثاء، على حرق بيت زراعي وبركس في بلدة الزاوية غرب سلفيت، علماً أن البركس والبيت الزراعي الذي أقدم المستوطنون على حرقهما قائمان على نحو ٤٠ دونماً في منطقة خلة حمد غرب البلدة، وهو عبارة عن ١٢٠ متراً مربعاً، وهناك بئر مياه والواح طاقة شمسية وعدة زراعية، وكلها تعرضت للحرق والتخريب من قبل المستوطنين إضافة لأغراض شخصية في البيت الزراعي المكون من ثلاث غرف حيث تقيم العائلة ما بينه وبين بيتها في البلدة.

■ نعيمة الإبراهيم

واصل الكيان الصهيوني اليوم الثلاثاء إرهابه واعتداءاته على بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدة طمون في مدينة طوباس، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم بجروح واعتقال آخرين.

واقحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدة بلدات وقرى في مدينتي رام الله والبيرة.

وأفادت المصادر الإعلامية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات سلواد، والمزرعة الشرقية، وبيتين، وبرقا شرق رام الله، وترمسعيا وعين يبرود شمال رام الله، وشقبا وقبيا ونعلين غرب رام الله، واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

في غضون ذلك، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بهدم منزل ومحل تجاري في حي وادي الجوز بمدينة القدس.

وأفاد شهود عيان، بأن الاحتلال أغلق الشارع الرئيسي المؤدي للمنطقة الصناعية في حي وادي الجوز وشرع في هدم منزل يعود لعائلة الجبري، ومحل تجاري يعود لعائلة دنديس.



سدود كلفت المليارات في محافظة طرطوس .. والمواطن بجوارها يعاني العطش

■ ربا أحمد

في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من قرى طرطوس العطش فإن أول ما يتبادر إلى عقل المواطن في طرطوس سؤال واقعي، وهو أين دور السدود التي بنيت بمليارات الليرات من حل مشكلة العطش؟ ولماذا لم يتم استثمارها في مياه الشرب وهي التي انتهت الأعمال فيها منذ سنوات؟ أليس من المفترض أنها وجدت لحصاد مياه الشتاء والاستفادة منها في جفاف الصيف؟

في محافظة طرطوس أربعة سدود كبيرة، هي: سد الباسل في صافيتا وهو أكبر السدود بقدرة تخزينية تبلغ ١٠٣ ملايين م٣، ويليه سد الدريكيش ٦ ملايين م٣، ثم سد الصوراني في الشيخ بدر بحجم تخزين ٤,٥ ملايين م٣، وسد خليفة ٣ ملايين م٣.

«الثورة» استطلعت آراء المعنيين حول هذا الموضوع.. مدير الموارد المائية في طرطوس المهندس محمد محرز قال: إن سدي الدريكيش والصوراني مخصصان لمياه الشرب، ولكن لم يتم استثمارهما لحين تنفيذ محطات المعالجة اللازمة لرفع التلوث عنهما، بينما سدا الباسل وخليفة يتم استثمارهم في الري وفق شبكات مخصصة، وأي استثمار لهم بمياه الشرب سيحتاج الأمر أيضاً إلى محطات معالجة وقرار وزاري بذلك.

مدير الصرف الصحي (تكليفاً) المهندس علاء شاهين أكد أن التأخير في رفع التلوث عن السدود جاء نتيجة التعثر في التنفيذ وارتفاع التكاليف والتجهيزات، ولكن العمل مركز الآن فقط على إنشاء تلك المحطات. ونوه بأنه لرفع التلوث عن سد الدريكيش يتم تنفيذ محطة معالجة القليعة الدلبة وتأهيل المحور المركزي لها إضافة إلى أن خط محور خط الصرف الصحي الخاص بحماية السد منته لتتكون بعد سنوات المنظومة متكاملة لرفع التلوث عنه. وبخصوص سد الصوراني أشار شاهين إلى أن محطة المعالجة مكانية ولها محوران شمالي وجنوبي، ولكن لم يتم



تنفيذهم لحين توفر الاعتمادات المالية اللازمة. وأوضح أن لسد الباسل محطة معالجة بعمره، وهي قيد الاستثمار ومحطة معالجة صافيتا ويتم العمل لحل تعثر تنفيذها إضافة إلى محطة المعيصرات وهي قيد الانتهاء، ويتم الآن تصديق عقد المحور الخاص بها (محور المعيصرات) لرفع التلوث عن كل القرى المجاورة لجسم السد وتقدر تكلفته بـ٤ مليارات، وهو الأمر الذي سيحتاج للوقت والجهد والاعتمادات اللازمة للوصول إلى المراحل النهائية. وفي النهاية نجد أن العرس في مكان والطبل في مكان آخر، والسدود ستقضي عمراً في الطبيعة مغمورة بمياه الأجساد العطشى.

سائقو السيارات العمومية في طرطوس؛

دفعنا ثمن جهاز GPS منذ عام ولم يتم تحقيق الغاية من تركيبه !..

■ فادية مجد

شكوى وصلت مكتب صحيفة الثورة في طرطوس من عدد من سائقي السيارات العمومية في محافظة طرطوس يتحدثون فيها عن جملة من المعاناة أولها قلة وتخفيض مادة البنزين من خلال تأخر الرسائل وتخفيض كمية استلام البنزين الأوكتان ٩٥ إلى ٢٥ لتر كل شهر. وأضاف أصحاب الشكوى في معرض شكواهم قائلين: منذ نحو عام تم تركيب جهاز التتبع GPS، ودفعنا ثمنه وقتها مبلغاً يقارب ٣٧٠ ألف ليرة، والذي أصبح ثمنه حالياً مليون ليرة، مشيرين إلى أنه رغم مضي عام على عملية التركيب، لم يتم تعبئة بنزين لنا على أساس قطع المسافة، مثل ما تم التعامل مع السرافيس، وهي الغاية الأساسية التي من أجلها تم تركيب جهاز GPS للتكاسي العمومية، مبيّنين أنه وإضافة لذلك بدأت تصلنا رسائل نصية لدفع قيمة الاشتراك بالجهاز مقدارها ٨٦ ألف ليرة.

وختم الشاكون بالقول: هل يعقل أن ندفع قيمة الاشتراك بالجهاز، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي نعيشها من قلة العمل، وفي ظل مزاحمة الدراجات النارية لنا، وقيامهم بتوصيل الطلبات، منوهين بأن سياراتهم تعيش منها عائلات كثيرة، فلا يجوز معاملتنا ومطالبتنا بدفع الأموال من دون فائدة، مناشدين الجهات المعنية النظر بشكواهم وإيجاد حل سريع لمصدر رزقهم الوحيد، في ظل عدم تزويدهم بمادة المازوت بعد التزامهم بتركيب جهاز GPS.

عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة طرطوس أصف جودت حسن ولدى تواصل صحيفة الثورة معه وعرض مضمون الشكوى أفاد بالقول: إنه لا علاقة لهم بما



نكر، وإنما هي إجراءات مركزية وتشمل جميع المحافظات، وسوف نخاطب الجهات المعنية بمضمون الشكوى، لافتاً إلى أنه بلغ عدد سيارات (التكاسي العمومي)، والتي تم تركيب جهاز التتبع لها على مستوى المحافظة نحو ٥٠٠٠ سيارة من أصل ٧٠٠٠ سيارة عمومي.

صرف أكثر من ٦١٢ مليار ليرة

قيمة الأقماع المسوقة في الحسكة



■ الحسكة

أكد مدير فرع المصرف التعاوني الزراعي في الحسكة عزو الحامد لـ«الثورة» توزيع نحو ٦١٢ مليار ليرة للفلاحين قيمة الأقماع المسوقة إلى مراكز فرع المؤسسة السورية لتجارة الحبوب في الحسكة، منوهاً باستمرار عمليات الصرف في ظل توافر السيولة.

من جانبه بين مدير فرع المؤسسة السورية لتجارة الحبوب المهندس عمار الأحمد أن الكميات المسوقة إلى المراكز الثلاثة التابعة للفرع بلغت أكثر من ١٤٩ ألف طن من القمح بنوعيه القاسي والطري منذ بداية موسم التسويق.

وأشار الأحمد إلى استمرار عمليات التسويق يوماً واحداً في الأسبوع مع اقتراب نهاية الموسم، وأن اللجان مستمرة بتدقيق الفواتير وإرسالها إلى المصارف الزراعية التعاونية في المحافظة، حيث وصلت قيمة الفواتير المحولة إلى فروع المصرف التعاوني الزراعي ٧٤٤ مليار ليرة سورية منذ بداية موسم التسويق حتى تاريخه.

قريباً.. خريطة استثمارية للمشروعات الصغيرة والأصغر

إدبى لـ «الثورة»: تبني أفكار الشباب الخريجين وإنصاج مشروعات نموذجية

■ نهى علي

تستعد هيئة تنمية المشروعات الصغيرة حالياً، لبناء قواعد بيانات وخارطة استثمارية متكاملة، بالتعاون مع كل الجهات المعنية في المحافظات، تتضمن الفرص الاستثمارية المتاحة على مستوى كل محافظة، وفقاً لمزاياها النسبية والرؤية التنموية لها، لتكون الخريطة ومتمماتها، إحدى خدمات الدعم المقدمة للراغبين في تأسيس مشاريع جديدة.



نزول إلى الميدان

وأما الخطوة الأخرى التي تحرص هيئة تنمية المشروعات عليها، هي النزول إلى الميدان لتشجيع وتحفيز القادرين على الاستثمار في المشروعات الصغيرة، ورعاية مشروعات نموذجية.

وتشير إدبى إلى أن الهيئة تعمل مباشرة على أرض الواقع، وهي شريك أساسي مع الجهات المحلية في كل محافظة، وفي الحقيقة تم تنفيذ البعد الخاص بتنمية وتأسيس المشروعات ضمن المبادرة التنموية في قرية قطرة الريحان- مثلاً- من قبل فرعها في محافظة حماة وبإشراف الإدارة العامة.

وهنا توضح إدبى ما حققته هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بهذا الخصوص، حيث تم وضع برنامج استهدافي خاص بهذه القرية «قطرة الريحان»، بناءً على مسح شامل تم تنفيذه من قبل الهيئة، شمل دراسة التركيبة السكانية الموجودة في القرية وفق الأعمار والجنس والحالة التعليمية والتخصصات والخبرات المهنية الموجودة، والنشاط الاقتصادي الموجود، الموارد الأساسية المتاحة، والإمكانات والفرص المتوفرة، واحتياجات التنمية المطلوبة والمزايا النسبية المطلقة لما هو موجود، وتم تنفيذ عدة دورات تدريبية للأهالي وفق البرنامج التدريبي المعتمد لدى الهيئة «أبدأ مشروعك» من قبل مدربي الهيئة المعتمدين في المحافظة، ومن ثم تم حصر أعداد الراغبين بتأسيس مشروعاتهم الخاصة وقطاعاتهم وتحديد نشاط كل مشروع، وتقديم جميع الخدمات الاستشارية اللازمة، وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بهذه المشروعات من قبل كوادر الهيئة في المحافظة.

وتتابع: أن الهيئة عملت بالتعاون مع شريكها الاستراتيجي «مصرف الإبداع» للتمويل الصغير» على تصميم منتج تمويلي خاص بمشروعات هذه القرية، مع تقديم كل التسهيلات الإجرائية الممكنة لمساعدة الأهالي على الوصول إلى التمويل والحصول عليه، وتأمين الإقراض لجميع أصحاب المشروعات ممن تقدموا بطلباتهم من أجل ذلك، كما قامت بتأمين السجلات التجارية المؤقتة والعلامات التجارية لأصحاب المشروعات، دعماً لهم في تأسيس مشروعاتهم، علماً أن المشروعات التي

التأسيس للإقلاع بالعمل.

وتضيف: كما أن الهيئة تعمل على توسيع مجالات الدعم المقدمة لأصحاب المشروعات، من خلال التعاون والتشبيك مع عدد من الجهات الداعمة لهذا القطاع، سواء أكانت عامة أو خاصة.

استثمار أفكار الشباب

الحيثية الهامة في عمل الهيئة كما يفترض، وفي الواقع أيضاً وفقاً لإدبى: إن الهيئة تعمل على تبني أفكار الشباب الطلاب والخريجين وتشجيعهم على تحويلها إلى مشاريع من خلال عدة برامج ونشاطات واتفاقيات تعاون موقعة لهذا الغرض.

وتستهدف دعم أفكارهم الابتكارية والريادية لتشجيعهم على تحويل هذه الأفكار إلى مشروعات ناجحة، وذلك وفق التوجهات والأولويات الحكومية، وبالتعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، بالإضافة إلى الجهات الشريكة الداعمة لهذه الفئة.

التصنيع الزراعي

وتبدو مشروعات التصنيع الزراعي و"ريادة المرأة، ذات حضور متقدم في أجندة هيئة تنمية المشروعات، وهنا تلفت إدبى إلى أن الهيئة تنظر للمرأة كشريك أساسي في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع، لذلك تبني عدة مبادرات ونشاطات تختص بدعم المرأة وتشجيعها لامتلاك مشروعها الخاص وتطويره وتعزيز ميزته التنافسية، وضمن مختلف المجالات، وعدم اقتصرها على مجال التصنيع الزراعي، أخذين في الحسبان متطلبات واحتياجات المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، حيث هناك المنتجات التقليدية التراثية، وكذلك المهن والحرف المختلفة، إضافة إلى المنتجات الابتكارية التي تقدمها الطالبات أو الخريجات الجامعيات، سواء أكانت تكنولوجية أو تحسناً من أداء العمل في مجال ما.

وهنا تشير مدير عام الهيئة، إلى وجود برنامج عمل يجري العمل على تنفيذه، ويختص بتقديم الدعم لهذه الفئة «تعزيز قدرات المرأة»، ويشمل الدعم الاستشاري والإداري والتمويلي.

ولفتت مدير عام الهيئة ثريا إدبى في تصريح لـ «الثورة»، إلى التوجه خلال فروع الهيئة في المحافظات، نحو التنسيق والتعاون الوثيق والمنظم، مع مختلف المديرات الفنية العاملة في المحافظات، لاعتماد المعلومات والبيانات المحدثة عن واقع الاقتصاد المحلي كأساس في وضع البرامج والمشاريع الداعمة لقطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وبما يساهم في تطوير البنية الأساسية والمجتمعية، وتعزيز مساعي التنمية ضمن المجتمعات المحلية.

توسيع دائرة الرعاية

وتتجه الهيئة نحو توسيع مروحة رعايتها للمشروعات، في سياق إجراءات مرنة وواضحة، إذ تؤكد إدبى، أن خدمات دعم المشروعات تقدم للمسجلين لدى فروع الهيئة في المحافظات، وفق تسلسل إجراءات عمل معتمدة، وتشير إلى أن الخدمات المقدمة من قبل الهيئة لا تقتصر على الراغبين في تأسيس مشروعاتهم، وإنما يستفيد منها المشروعات القائمة والراغبة بالتوسع أيضاً.

وعليه وفيما يتعلق بالراغبين بتأسيس مشروعاتهم أو رواد الأعمال-بحسب إدبى- يبدأ المشروع بالتسجيل لدى الفرع في المحافظة، ليقوم بتصنيف مشروعه وفقاً لمعايير التعريف الوطني للمشروعات، وهو ما يساعد في تحديد الخدمات والتسهيلات التي يمكنه أن يحصل عليها مستقبلاً إضافة إلى الجهات الداعمة، حيث يمكن أن يتعاون معها لتنفيذ مشروعه، وعادة يخضعون لدورات تأهيلية مناسبة للبدء بالمشروع (أبدأ مشروعك- ريادة الأعمال) كمرحلة أولى والتي تساعدهم في الإلمام بمتطلبات إنشاء المشروع ومدى قابلية تنفيذ أفكار مشاريعهم على أرض الواقع، ويلبها تنفيذ دورات مهنية تختص بالمجال الذي يرغب بتأسيس مشروعه الخاص ضمنه، على أن يتم تقديم المساعدة في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع، وكذلك في الوصول إلى التمويل المطلوب.

وفيما يتعلق بتأسيس المشروع يتم تقديم المساعدة للحصول على التراخيص والموافقات اللازمة، وتأمين العمالة المطلوبة، إضافة إلى المتابعة المستمرة لمنع المشروع من التعثر، وتقديم خدمات الدعم الأخرى بعد مرحلة



تم تأسيسها لم تنحصر فقط بالمرأة، وإنما شملت فئات المجتمع المختلفة، وتنوعت بين زراعية وصناعية وخدمية وتجارية. وتشير إدبى إلى أن الهيئة تتابع عملها بتقديم كامل خدمات الدعم اللازمة لمساعدة هذه المشروعات على التطور والنمو والاستمرار، لضمان نجاح هذه التجربة، وحالياً تدرس الهيئة إمكانية توسيع هذه المبادرة، بحيث تنتقل من قرية تنموية لتتوسع وتصبح منطقة تنموية، من خلال توسيع دائرة الاستهداف لتشمل ثلاث قرى أخرى، تتبع لتلك البلدية، وبالتعاون مع جميع الجهات الشريكة.

سلة خدمات متكاملة

تختتم مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حديثها لـ «الثورة»، بأن الهيئة تعمل وفق قانون إحداثها، وبرامج عملها المقررة على تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع التي من شأنها أن تساهم في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتنوع فيها خدمات الدعم المقدمة ما بين خدمات التدريب والتأهيل، والخدمات الاستشارية، وخدمات التسويق لمنتجات هذه المشروعات، كما تسعى الهيئة لتنفيذ برامج استهدافية على المستوى الجغرافي أو القطاعي بالتنسيق مع كل الجهات ذات الصلة تهدف لدعم تأسيس وتطوير المشروعات ضمن منطقة محددة أو قطاع معين وفقاً للأولويات الوطنية، وبما يساهم في تحقيق الأهداف التنموية.

يذكر أن جميع هذه الخدمات تقدم للمشروعات المسجلة لدى فروع الهيئة في المحافظات، والمصنفة وفق معايير التعريف الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

آداب عبد الهادي: الكتابة مسؤولية والمجاملة في النقد خيانة

■ رفاه الدروبي

لقت الدكتوراة آداب عبد الهادي الأنتظار إليها خلال الأمسيات الأدبية كونها تُقدّم شرحاً وافياً أثناء الدراسة النقدية، وتُفدّ المطبوع الحديث الولادة وتحلّله، عندما تبدأ من دفتي الكتاب وصولاً إلى الفهرس، وتتناوله شفهاً بكل دقة وإمعان دون أن تُدوّن أناملها الملاحظات على الورق، فتذكر الأخطاء، ورقم الصفحات الموجودة في الكتاب، وكثيراً ما نراها تغوص في حيثياتها، وأفكاره وتنتقد بجرأة اعتادات عليها منابر المراكز الثقافية.

من تكون؟

الدكتوراة آداب عبد الهادي كاتبة وناقدة ومحاضرة ومعالجة نفسية، حاصلة على دكتوراة في علم النفس- العلاج السلوكي المعرفي، وماجستير في الدراسات السكانية، ترأست العديد من المجلات والجرائد المحلية، وحالياً رئيس تحرير جريدة «نبض الشارع» الورقية، شاركت بالعديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية، إعداداً وتقديماً لها مقالات ودراسات نقدية في الرواية العربية والسورية، كتبت العديد من السيناريوهات التلفزيونية، منها: «شي ببجن كوميدي، عناق الدم- تاريخي، العرش- تاريخي، الشيطانة والفجر»، إضافة إلى روايات ودراسات مثل: «ثنائية الموت والحياة، قضايا خاصة بالمرأة، وتوثيق بديع صقور عند شغاف قلوبهم».

البدايات

الدكتوراة عبد الهادي بدأت الكتابة في سن مبكرة، وكان للمدرسة والمسابقات في منظمة شبيبة الثورة دور كبير في تحفيزها، إذ شاركت حينها في جريدة المسيرة التابعة لها، بينما الجهد الأكبر في دعمها وتشجيعها وتوجيهها منذ صغرها نحو الرواية، قراءة وكتابة، كان لوالدها الراحل الأديب والشاعر إبراهيم عبد الهادي، وكتبت أثناء المدرسة الروايات العديدة، ولا تزال إلى الآن مخطوطة لم تتجرأ على طباعة أي منها، نظراً لأن الكتابة والطباعة مسؤولية كبيرة لا يجوز أن نلقي أي إنتاج بوجه القارئ لمجرد أننا نريد طباعة كتاباتنا، لذلك بقيت حبسية الأدراج إلا عندما تتأكد بأن ما ستقدمه يُعد مقبولاً لدى القارئ، أو على الأقل يجد فيه شيئاً من المنفعة والمتعة لأن الأدب عندما يخلو من هاتين السمتين لا يكون هادفاً.

روايات عن فلسطين وسورية

وأشارت الدكتوراة عبد الهادي إلى أن أول مطبوعة صادرة لها كانت رواية عنوانها: «إبراهيم عام ٢٠٠٠» تحدّثت فيها عن تجربة والدها الإبداعية، وتحديّ للكثير من الظروف، وإصراره على الإبداع في وقت كان الجهل فيه مسيطراً على الكثير من العقول في النصف الأول من القرن الماضي، وبعدها قدّمت كتاباً عبارة عن دراسات بعنوان: «قضايا خاصة بالمرأة»، تناولت فيها مشاركة المرأة السورية بالحياة الاقتصادية والاجتماعية في القرن الماضي، وبعض القضايا الأخرى المتعلقة بها، وكانت إصداراتها التالية عدداً من الروايات منها: «امرأة من خرف ٢٠٠٤» تحدّثت فيها عن ألم الإغتصاب.. اغتصاب الروح والجسد والأرض، وقصدت بها فلسطين المحتلة، ثم قدّمت رواية بعنوان: «مشبه ممباسا عام ٢٠٠٨»، تحدّثت فيها عن حركات التحرر العربية والعالمية في النصف الأول من القرن الماضي من خلال شخصية مناضل سوري ساهم في الحركات عيناها، وقصدت المناضل أحمد أبو سعدة، مهديّة الرواية له، وتلاها كتاب دراسات بعنوان «ثنائية الموت والحياة»، ومسرحية بعنوان «شاهد عيان» وكانت أول عمل أدبي يتناول بداية الأزمة السورية، ثم كتبت بعد شهرين من اندلاع الأحداث المؤلمة المتعرّض لها بلدنا، ووضعت تصوراً لمجريات الأحداث؛ لكن مع الأسف حدثت التصورات الأليمة نفسها. أما آخر رواية نسجتها فكانت بعنوان: «الصقيع»، تناولت الأزمة السورية وأتبعنها بنشر رواية بعنوان «كوثر حياة امرأة».

علم النفس ودوره

وعن واقع دراستها لعلم النفس لفتت إلى الأثر الكبير في صقل موهبتها سواء بالكتابة الروائية أم النقدية، باعتبار أن علم النفس يُركّز على دراسة السلوك الإنساني، وكل إنتاج إبداعي يكون نتيجة للسلوك ذاته، وأصبح بمقدورها فهم أنماط الشخصيات، وأبعادها، والغوص في أعماقها، وتحليلها وتصوير مايعتمل بداخلها أي رسمها من الداخل والخارج، كذلك رسم سلوكها بشكل منطقي مقبول، فرسمت أول طريقها بالنقد عندما فهمت طبعة النص، والاتجاهات الأدبية، واطلعت على ما يطرح في الساحة الثقافية، وقارنت بين النتاجات، حتى كوّن لديها الخلفية العلمية، وأصبحت قادرة على مزاولة النقد بشكل منطقي بعيداً عن العاطفة والمجاملات، لأنّه مسؤولية؛ وسوء النقد العربي أدّى إلى ما انتشر من نتاجات غثّة باهتة أضاع فيها الشعر بوصلته والرواية اتجاهها، ومسخت القصة لتصبح ومضة. خاتمة حديثها بأنّ النقد مرتبط بالرواية والبحث؛ ولا يقتصر على إظهار الجوانب الضعيفة في العمل كما يبدو شائعاً بل البحث عن جماليات النص وخفاياه وتوضيحه للقارئ، مايساعد المبدع، ويدفعه لتحسين إنتاجه؛ مُعتبرة المجاملة فيه على حساب النص خيانة لأنّه بذلك يساهم في انتشار الرداءة.

وصايا مروعة.. و«بيان ضد الموت» في غزّة

■ هفاف ميهوب

«كلّ فعل كتابة يخاطب شخصاً ما، يخاطب غزّة نفسها، أو المستقبل والأطفال الذين يأملون النجاة.. كلّ فعل كتابة، هو أيضاً نداء يسألنا: أين نحن.. القراء الأحياء، كي نقرأ هذه الكلمات؟، فهل سمعنا الأصوات، وهل قاومنا الإبادة الجماعية؟، لقد ناشدت كلّ كلمة من هذه الكلمات، بأن تُقرأ وتُسمع، من تلقاء نفسها أو مترجمة، حتى تجعل من عدم معرفة ما عاناه الفلسطينيون، تحت الهجوم الوحشي الذي شكّه القتل الاسرائيليون، أمراً مستحيلاً.. هذه الكلمات مكتوبة للعالم، تناشدنا بأن نرى ونسمع ونتخيّل ونفعل...». بهذه الكلمات، قدّمت الفيلسوفة والمنظرة الأميركية «جوديث بتلر» لـ «كتاب الوصايا». الكتاب الذي يحتوي على شهادات مروعة لمبدعات ومبدعين من غزّة، عاشوا أحداثاً مأساوية في مواجهة الموت الذي أودى بحياة من يحبونهم، أو يعرفونهم، وكان كلّ منهم يترقّب في كلّ لحظة، أن يلحق بهم، إنه الكتاب الصادر حديثاً عن «دار مرفأ للنشر والتوزيع في بيروت»، وهو فكرة وتحرير الشاعرة والمترجمة الفلسطينية «ريم غنائم»، وتقديم «جوديث بتلر» والكاتب الأرجنتيني «ألبرتو مانغويل» الذي اختار أيضاً، ومما قدّم به للكتاب تحت عنوان «بيان ضد الموت»، كتاب الوصايا مختارات لأصوات قادمة من اليباب.. أصوات سكّان غزّة اليوم، بعضهم رحل عن العالم بعد تدوين هذه الكلمات، وآخرون أسكتهم البأس، المأساة الكبرى التي يعيشها الشعب الفلسطيني. لا يمكن وصفها بالكلمات، وحدهم الضحايا يمتلكون



أن أظلّ موجودة، لأن هناك أحلام لم أحققها بعد.. شوارع لم أمش بها، قصائد أصدقاء أريد قراءتها، مجموعة قصصية قيد الكتابة، وأطفال غزّة الذين ينتظرون عودتي للعمل، لنضحك ضحكات عملاقة وطفولية، ونكتب أحلامنا على بالونات ملوّنة، ونرسلها في الفضاء..».

تتوالى وصايا مبدعي غزّة، وتتوالى أجواء الرعب والخوف والترقّب والموت، والمفردات التي لا بدّ أن تؤلم قارئها، مثلما ألمت الأديب والشاعر «سعيد عبد العزيز أبو غزّة» الذي وصّى: «أوصي أن تُجمع دموع بناتي، إذا لم يمتنّ على صدري، وبقيت على قيد الحياة، في قنينة عطر فارغة، وتُدْفن في قبري.. أوصي بأن أدفن في قبر أمي لأشعر بالأمان، أو بجوار أي شهيدة أم...». الوصايا الأوجع للقارئ، والتي تستحقّ أن تُخلد في كلّ العيون النازفة نزيف الإنسانية، هي وصايا المبدعين والمبدعات الذين رحلوا بعد كتابتها، ومنهم الكاتب الشاب «نور الدين حجاج» الذي وصّى قبل ارتقائه، إثر ضربة جوية اسرائيلية: «أنا لست رقماً، وأرفض أن يكون خبر موتي عابراً.. أحد أحلامي أن تجوب كتبي وكتاباتي العالم، وأن يصير لقلمي أجنحة، لا توقفها جوازات سفر غير مختومة، أو فيز مرفوضة، حلمي الأكبر أن يعم السلام بلادي، وأن تُشرق ضحكات الأطفال قبل الشمس.. أن نزرع وردة في كلّ مكان سقطت فيه قبلة، ونرسم حريتنا على كلّ جدار تهدّم، أن تتركنا الحرب وشأننا، لنعيش حياتنا ولو لمرة واحدة..»

بعضهم إلى زمّار يأخذ الأطفال إلى مغارة بعيدة، يعزف لهم مقطوعة موسيقية.. مغارة لا مكان فيها للموت، وأن يلبس البقية قناع «زوربا»، ليسرقوا الطعام والألعاب من بيوت الأغنياء... وصية أخرى لـ «هناء أحمد».

الكاتبة الغزّابية التي كتبت بعد أن رأت آلاف الأشخاص يُقتلون.. أقارب وأصدقاء وجيران وزملاء عمل، وغيرهم ممن رحلوا إلى الغياب وبقيت حكاياتهم ناقصة.. كتبت وهي تخشى للحاق بهم، وتحت عنوان «أريد أن أنجو»: «الموت يلحق بي في كلّ مكان.. يحرك سواكني ويذكرني بضرورة

القدرة على وصف الظروف التي يعيشونها، لمن يشهدون هذه المأساة، لكن، حتى بلسان المتألمين تخفق اللغة، لأنها في جوهرها، محاولتنا العقيمة لإضفاء معنى على العالم، لرؤية عالماً المربك هذا، من خلال المنطق، لكن، في الكوارث كتلك الحاصلة في غزّة، تقع الأحداث المأساوية خارج أي سبب منطقي يمكن تصوّره..».

بعد هاتين المقدمتين، يقدّم الكتاب شهادة للأديب والقصص «يسري الغول» الذي يقول عن وصيّته كرجل حالم: «لأن اليد من لحم ودم، أوصي المجانين أمثالي، الغارقين في الخيال، أن يتحوّل

إجراءات الوقاية والأمان لاستمرار عمل المؤسسات

■ حسين صقر

يقولون: «ما بين طرفة عين والتفاتتها، يغيب الله من حال إلى حال»، لابد من أخذ الحيطة والحذر، وما على الإنسان إلا أن يأخذ حصول الكوارث والمصائب في الحسبان، ويحتاط لها، وتراه يحسب ألف حساب لتجاوز تلك الكارثة، وذلك على صعيد منزل لا تتعدى محتوياته بعض الأثاث والأغراض الشخصية، فما بالنا إذا كان دولة ومؤسسات؟! وماذا لو كان هناك في كل مؤسسة آلاف السجلات والأضابير التي تتضمن كمّاً هائلاً من المعلومات والكتب، وهذه السجلات معرضة في أي وقت للتلف والفقدان لسبب أو لآخر، ولهذا تعمل المؤسسات الكبيرة الخدمية والمالية والاقتصادية والثقافية وحتى السياسية في بعض الدول، للاحتفاظ بنسخة أخرى في مكان آخر، وهذا المكان أيضاً مجهز ببعض التجهيزات والمكاتب والمستلزمات لتأدية الخدمات أثناء الطوارئ، ولديه أيضاً



كادر مدرب وجاهز للانتقال باللحظة المناسبة إلى المكان البديل أو الاحتياط في حال حصول أي طارئ، وذلك بهدف تسيير الأمور مهما علا شأنها، أو تعاظمت حاجتها، فكل شيء جاهز بدءاً من القرطاس والقلم وليس انتهاء بالحاسوب والهاتف والطابعة والفاكس وما هنالك من حاجات أخرى للعمل، وفي هذا السياق تواصلت

مع المهندس عبد المنعم قاسم المختص بشؤون الأمن الوقائي وإدارة الكوارث، والذي قال: من المعروف أنه يوجد في كل مؤسسة قسم يسمى إدارة المحفوظات والسجلات، يوصي دائماً بأن يكون لكل الإدارات التابعة للمؤسسة الأم ومكاتبها البعيدة عن مقرها الرئيسي والوحدات الأخرى التابعة لها نظام لحفظ الدفاتر عبر نظام لإدارة السجلات الحيوية، بحيث تكون آمنة ومتاحة في حالة حدوث كارثة أو في حالات الطوارئ، وينبغي أن تتضمن عملية الحفظ ليس فقط ما هو ورقي أو إلكتروني، بل وجود كادر ينطلق بشكل آلي إلى مكان العمل البديل بإشارة من مديره في العمل، شرط ألا يستغرق الأمر سوى المسافة الفاصلة



بين المكانين، وهو ما يسمى بنقل المعارف والمعلومات، وأضاف قاسم: إن عواقب الكوارث لا تنحصر، ويمكن أن تأتي على كل من في المبنى، من الضروري أن يكون هناك أشخاص يداومون بشكل جزئي في المكان البديل، ليصبحوا مسؤولين عن

تنفيذ هذه المهمة في اللحظة المناسبة، ولديهم سجلات تتضمن كل ما يلزم لاستمرارية العمل وتأديته وكان شيئاً لم يحصل، وأوضح على الفور يقوم هؤلاء بوضع خطة وإجراءات لحماية السجلات الحيوية الموجودة لديهم، ليكون برنامج العمل في هذا السياق دائماً من خلال وضع مجموعة من الخطط لاستعادة السجلات الحيوية وإعادة إنشائها في حالة وقوع كارثة أخرى، ونوه قاسم بما أننا نعيش العصر الرقمي، يمكن تسخير التقنيات لحفظ السجلات والكتب الضرورية وحمايتها بطريقة لا تتعرض للفقدان نتيجة فيروسات إلكترونية قد تنسب في عطها، حيث يعد الحد من مخاطر الكوارث جزءاً متكاملاً من التنمية السليمة

والعادلة، والحماية البيئية، والتخطيط ضد المخاطر أمر مهم لحماية كل ما يتبع للمنشآت من كوارث بشرية ومستلزمات مادية، ولهذا تقتضي المسؤولية الاجتماعية والحكومية حيال ذلك إقامة الدورات واللقاءات التي تتضمن برامج التوعية الهادفة وتضم كوارث من مختلف القطاعات، وكل حسب اختصاصه للاستمرار في العمل، واضطلع كل شخص بدوره والقيام من موقعه بما يلزم كأن يكون هناك خبراء ومدربون من كل وزارة يتعاونون في هذا الأمر كل حسب اختصاصه ومعرفته، وأضاف قاسم: كما أن هناك دوراً كبيراً للإعلام ببث برامج التوعية ليندرج ذلك على مستوى العائلات والمنازل، حيث هناك الكثير من الأسر التي فقدت أهم الوثائق الخاصة بها خلال الحرب العدوانية على سورية، نتيجة خروجها الطارئ من المنزل، أو نتيجة اعتداء إرهابي أو ماشابه، وفقدت معها كل ما هو ضروري، فلو احتفظ هؤلاء بنسخ في أماكن خاصة بهم أو عند مقربين أو تبادل الناس عمليات الحفظ تلك، لما واجه أي مواطن صعوبة في استخراج البديل الضائع، وختم أن الحديث في هذا الشأن يطول، ولو انطلق كل فرد أو مؤسسة من ذاته لما واجهنا أي صعوبات في الاستمرار بالأعمال ومواجهة الكوارث، وهذا بالطبع لن يتم بين ليلة وضحاها، لكنه يحتاج أولاً إلى النية والإرادة والتصميم، ثم توظف له الإمكانيات اللازمة.

التوعية المجتمعية بصعوبات التعلم ضرورة ملحة لحل المشكلات

■ بشرى سليمان

(ابني لا يركز أثناء القراءة، ومهما بذلت من جهد معه لا يحفظ جيداً) (بقي زملائه)، هذه شكوى كثير من الأمهات، لكنها لا تراها مشكلة ينبغي عدم تجاهلها والبدء بالبحث عن حلول لها، علماً أن الدراسات الحديثة تؤكد على أن ملاحظات الأهل أو المعلم قد تساعد في الكشف المبكر عن صعوبات أو مشكلات يعاني منها الطفل، ربما ترافقه مدى الحياة في حال تم إهمال علاجها، وفي هذا السياق أضاءت الثورة على دورة /إعداد أخصائي صعوبات تعلم/ تديرها الاختصاصية الاجتماعية التربوية يارا أحمد برعاية جمعية شمعاً أمل، للتعرف على طفل الصعوبات، كيف يتم تمييزه، وتحديد الصعوبة التي يعاني منها، ومن ثم التوجه للعلاج، حيث قد بينت أحمد أنه ينبغي على كل أم أو معلم أو مدرب أن يعرف أن هناك مؤشرات تدل على الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، والذي يمكننا القول أنه طفل خال من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو نفسية أو مشاكل أسرية أو اجتماعية، ودرجة ذكائه تماثل الطفل الطبيعي (من ٩٠ فما فوق) يعاني من تدني بمهارة أو أكثر بعمليات التعلم.

تري أحمد أن مثل هذه الدورات مهمة للأمهات والمعلمين وطلاب الجامعات (إرشاد نفسي- معلم صف- رياض أطفال) الذين يحتاجون لمعرفة كيفية التعامل مع الأطفال وخصوصاً إذا تم تدريبهم على حالات على أرض الواقع من أجل الإلمام بمفهوم صعوبات التعلم وأسبابها ومؤشرات أنواعها ودعم هذا الطفل نفسياً واجتماعياً وإجراء الاختبارات له لتمييزه عن باقي الأطفال ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها.

إيمان محمد حمادة (علم نفس سنة خامسة): سمعت عن المعلومات القيمة في هذه الدورة وهي ما أبحث عنه في مجال اختصاصي، والذي أغرائني أكثر هو التماس المباشر مع الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم والمشاركة في إجراء الاختبارات عليهم.

مها حازم (علم اجتماع): أتابع جمعية شمعاً أمل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد حصلت عن طريقها سابقاً على شهادة (إعداد أخصائي إدارة الحالة وحماية الطفل) من جامعة عين شمس في مصر، وباعتباري اختصاصية اجتماعية اتبعت هذه الدورة لزيادة خبرتي وربط معلوماتي النظرية بالتطبيق العملي من خلال قيام الجمعية مشكورة بفتح باب التطوع والعمل مع الأطفال من فئة صعوبات التعلم سواء كانت نمائية أو أكاديمية.



مؤشرات ينبغي الانتباه لها

تقول أحمد: هناك مهام ينبغي على الطفل إنجازها في المراحل العمرية الثلاث فمثلاً: طفل الثلاث سنوات يجب أن يعرف كيف يُزرر ملابسه ويربط حذاءه ويعرف الألوان والأشكال الهندسية والفواكه والخضار ووسائل المواصلات.. نلاحظ أن هذه المهارات لم يكتسبها طفل الصعوبات، أو تأخر في اكتسابها، وفي سن الرابعة يجب أن يكون نطقه سليماً بنسبة ٧٥-٨٠٪ أما من لديه صعوبات فقد نجد لغته غير مفهومة ولديه تأخر بالنطق أحياناً، وهناك مشكلة في طريقة الإمساك بالقلم، أو حفظ الأحرف، أو التأخر البصري الحركي فيصطدم بالأشياء خلال المشي، ومع اجتماع هذه المؤشرات تظهر مشكلة واضحة بالقراءة والكتابة، فالقراءة بطيئة والخط رديء، وقد تظهر المشكلة بالعمليات الحسابية والتفكير الرياضي وتكوين المفاهيم، كما نلاحظ بعده عن المشاركة بالنقاش، وعدم القدرة على التعبير الشفوي أو الكتابي وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي، كل هذه المظاهر هي مؤشرات تدل على أن هذا الطفل لديه صعوبات تعلم تسدعي الاستعانة بالاختصاصيين.

تحديد الصعوبات ودرجاتها

تؤكد الاختصاصية على عرض حالة الطفل على طبيب العصبية أولاً وإجراء فحص رنين للدماغ، لنفي وجود آذية دماغية أو شحنتات، وفحص السمع والبصر، ثم يليه طبيب الأطفال في حال وجود مشاكل عضوية أو أمراض، ثم الطبيب النفسي (لأن معظم مشاكل الطفل قد تكون بسبب مشكلة

نفسية) ليأتي أخيراً دور اختصاصي التربية الخاصة حيث تتم دراسة الحالة من خلال جمع البيانات بدءاً من الأم والأب والمستوى الدراسي لكل منهما، والمشاكل التي مرت بها الأم أثناء الحمل والولادة، وتاريخ الطفولة لعمل تقييم مبدئي للطفل يعتمد على المهارات الأساسية هل تناسب عمره أم لا؟، ولاحقاً يخضع لاختبار ذكاء فإذا كانت نسبته (٩٠) إلى ما فوق (فهو مؤهل لأن يكون لديه صعوبات تعلم، ثم يتم إجراء اختبارات إدراكية واختبارات تحصيلية هي التي تحدد إذا كان لدى الطفل صعوبات أم لا، مع الإشارة إلى ضرورة مراقبته مدة زمنية معينة تجنباً للخلط مع التأخر الدراسي أو بطء التعلم أو انخفاض الذكاء بسبب تشابه السمات، لكن يبقى الحد الفاصل هو دراسة الحالة وجمع البيانات اختبارات الذكاء ورأي المختص.

طرق العلاج

يكون وفقاً لخطة مدروسة قائمة على التعاون بين البيت والمدرسة إن وجدت والاختصاصي، تساهم الأم فيها بنسبة ٨٠٪ من خلال تعليمها أساسيات التعامل مع الطفل، والعلاج عموماً يركز على التأهيل والتدريب والجلسات الجماعية أو الفردية بحسب نوع الصعوبة ودرجتها.

نهادية تتمنى الاختصاصية أحمد من طلاب الجامعات الذين اختاروا هذا المجال، اتباع دورات مماثلة توفر التدريب العملي الكافي من خلال إجراء الاختبارات على الأطفال ودرجة وكيفية تصحيحها وبالتالي التعامل مع الطفل بطريقة صحيحة.

«فردة حلم».. حين ننتعل أحلامنا المكسورة

■ رنا بدري سلوم

«وهنا نترك حرية التلقي للجمهور فهو القادر على ملامسة ما يصبو إليه»، والكتابة والإخراج عند خليل يستندان على عالم الفن الواسع الذي يترجم الوقائع بأسلوب مغاير ويرى الأفق بعين ثالثة بعيدة عن العادي، وفقاً له، فالمخرج الكاتب، يستطيع تقديم إحساسه بصدق لأنه تعايش مع كل تفصيل وخلق معادلة المعاشية الجمالية من ناحية التأثير والتأثير، فالمسرح وبحسب خليل أبعد من شكل وإيماءة، وأبعد من صرخات نور وظل على امتداد الأجساد، بل هو «الغروتيسك» بكل ملامحه وملاحمه «الكارتونية»، وهو تفصيل العمق في سراديب التجريب.

ولفت خليل في تصريحه أنها البداية لأعمال قادمة تخلق خلخلة في نفوس الجمهور، فالمسرحية تختصر الممكن بإيقاع الانتظار والترقب، وكم من شخص رحل بطعنة حلم غادرة، مسرحية «فردة حلم» من إنتاج المسرح القومي مدبرية المسارح والموسيقا، تعرض على خشبة مسرح القباني من ٢١ الشهر الحالي ولغاية ٤ أيلول، يشارك فيها كل من الممثلين: غسان الدبس، طلال محفوض، مادونا حنا، كريم خربوطلي، جمال الدين زعير.

لطالما كان يرسم بعينه الثالثة متوجهاً نحو الحلم والخيال، لكن هذه المرة فاجأنا ولفت أنظارنا إلى فردة حذاء على أرض الواقع، لما سح أحذية هو بطل مسرحيته الأولى، فنان الكاريكاتير العالمي رائد خليل كتب وأخرج مسرحيته طوال عام ونصف، فكما صرح لصحيفة «الثورة» أن المسرح والكاريكاتور توعمان، لذلك عمل على إظهارهما في عمل مسرحي بعنوان «فردة حلم» وهو عنوان إشكالي يثير تساؤلات كثيرة.

عن سؤال هل تحول الحلم إلى فردة تنتعل أو تُلْمَع؟ أم هل وصلنا إلى القاع بسبب الانكسارت المتلاحقة؟ يجيب خليل: العمل المسرحي سيجيب عن بعض التساؤلات بأسلوب شائق وساخر لا يخلو من الشك الذي يعد طريق الفلسفة الأول، وعن جمهوره المستهدف يصرح أن العمل موجه لكل حالم بمساحة أوسع في دوائر التمني ومساحات الأمل، فالأحلام بصرف النظر عن دالها ومدلولها تبقى رهينة إلى حين، أما عن رسائل العمل فيشير إلى أنه يقدم رسائل عديدة ومضامين حياتية بقلوب فلسفي يخاطب الوعي وسيكولوجية الناس بدقة عالية ويدغدغ أحلامهم،



«تكوينات متمرده» معرض للتشكيلي سيف داوود

■ رفاه الدروبي

ولفت إلى أنه يرسم بالطريقة التعبيرية، متجهاً في معرضه الحالي باتجاه مختلف عن معارضه السابقة حيث ابتدع أسلوباً جديداً غير مألوف وغير تقليدي. وأشار إلى أنه كَوّن لوحاته من ثقافته البصرية والطبيعة والمحيطين به من الناس، فتلقي الألوان والقماش الأبيض، ومزج الألوان ولعب بها، حيث تبدأ المعالجة الذهنية وما تحمله من مخزون لديه يتكون من مشاعر أو أحاسيس قديمة أو وليدة اللحظة، تعطي أوامرها للجهة التنفيذية، ويبدأ بالرسم، في كثير من الأحيان عندما تطرق الفكرة مخيلته يترك لأنامله أن ترسم، وتنتهي الأفكار بانتهاء اللوحة، موضحاً أن الفنان عندما يعرض لوحاته يمكن أن

قدّم التشكيلي سيف داوود ١٨ لوحة، ذات مقاسات متعددة في معرض أطلق عليه: «تكوينات متمرده»، اتبع أسلوباً حداثياً يحمل ثقافات وتكوينات مختلفة، ويعني بها أن العناصر تمرتد عليه، ونهج طريقة تعتمد على ثقافته البصرية ومخزونه الفكري، عمد إلى تطويرها بنفسه وفق تقنية لونية حيث لجا لمزج ألوان عدة كي يظهر لوناً آخر ويعالجه بطريقته الخاصة عرضها في صالة الشعب، التشكيلي داوود أشار إلى أن المعرض يحتوي على فكرة جديدة لتكوينات متعددة تتجه وفق منحنى آخر عن الطريقة المتبعة في سورية، وعمل ضمن منهج وخط جديد بتكوينات غير مألوقة.



تكون غير محببة من قبل المتلقي، وتحمل الفكرة الأساسية غموضاً لديه، وإشارات استفهام، وتجعله يفكر، وتحرك في داخله شيئاً ما، وكثيراً ما يتقصد الفنان أن يرمز لها بحركة أو لون جديدين ليدفع المتلقي إلى طرح التساؤلات وتشكيل تفاعل بينه وبين اللوحة.

